

News treatment of economic issues regarding the Russian-Ukrainian war in the websites of foreign satellite channels an analytical study of the economic bulletin in the websites of the two Bloomberg – CNBC economic channels in English for the period from 2/23 to 5/23/2022

المعالجة الإخبارية للموضوعات الاقتصادية إزاء الحرب الروسية الأوكرانية في المواقع الالكترونية للقنوات الفضائية الأجنبية،
(دراسة تحليلية) للنشرة الاقتصادية في المواقع الالكترونية لقناتي (BLOOMBERG,CNBC) الاقتصادية باللغة الإنكليزية للمدة من ٢/٢٣ الى ٢٠٢٢/٥/٢٣ م

Prof.Dr. YUSRAKHALID IBRAHIM^{1,*},
HEBA RAFED HAMEED²,

¹ Iraqi University - College of Information

² Master's student at the Iraqi University / College of Mass Communication

أ.د يسرى خالد إبراهيم^١ ، هبة رافد حميد^٢ ،
^١ الجامعة العراقية – كلية الاعلام
^٢ طالبة ماجستير في الجامعة العراقية

ABSTRACT

The Russian-Ukrainian war is one of the most economically impactful events in the world in recent years, and because of the economic impact of war, the study aimed to find out the news treatment of economic topics on the two channels sites resulting from the Russian-Ukrainian war and revealing the most important economic topics , as well as mechanisms and areas of news processing To identify the types of economic problems that resulted from the repercussions of the Russian-Ukrainian war, the study adopted the survey methodology....

الخلاصة

تعد الحرب الروسية الأوكرانية من أكثر الاحداث المؤثرة اقتصاديا على مستوى العالم في السنوات الأخيرة اذ وصفت مخلفات الحرب بانها الازمة الأكبر منذ عقود وبسبب الأثر الاقتصادي لهذه الحرب هدفت الدراسة الى معرفة المعالجة الإخبارية للموضوعات الاقتصادية التي تم تناولها في موقعي القناتين الفضائيتين الاجنبيتين والناجمة عن الحرب الروسية الأوكرانية والكشف عن اهم الموضوعات الاقتصادية التي برزت في الموقعين ومحور التركيز في هذه الموضوعات ، فضلا عن معرفة أنماط واليات ومجالات المعالجة الإخبارية لتحديد أنواع المشكلات الاقتصادية التي نتجت عن تداعيات الحرب الروسية الأوكرانية واعتمدت الدراسة المنهج المسحي...

الكلمات المفتاحية:

المعالجة الاخبارية، الموضوعات الاقتصادية، الحرب الروسية الأوكرانية، المواقع الالكترونية، القنوات الفضائية الاجنبية.

Keywords:

News treatment ,Economic issues, Russian, Ukrainian war, Websites ,Foreign satellite channels.

Received

استلام البحث

23/7/2023

Accepted

قبول النشر

25/8/2023

Published online

النشر الالكتروني

15/9/2023

مقدمة :

يعد الاعلام شريك أساسي في خلق حالة من التكامل في المجتمعات لاسيما في الجانب الاقتصادي ، ولذلك وجه الاقتصاد والاقتصاديون انظارهم الى استخدام وسائل الاعلام والمواقع الالكترونية تحديدا فهو يوفر محفوظات رقمية ومحتوى متوفر على مدار اليوم ، ومع تزايد تطور الأنظمة الالكترونية والحوسبة الالكترونية التي وفرت البيانات الاقتصادية المتجددة لحظة بلحظة دون تأخير ، كما وفرت إمكانية لتجميع المعلومات التي كان يصعب جمعها بالطريقة الكمية، فبرز الاعلام كشريك أساسي في العمل الاقتصادي وله تأثير كبير على الاقتصاديين فهو يزود المهتمين بالمعلومات والبيانات والتحليلات الاقتصادية التي توجه توقعاتهم وتعزز فهمهم للأحداث الاقتصادية وتهيئ لهم فرص استثمارية ناجحة كما ان لوسائل الاعلام تأثير كبير على مؤشرات الاقتصاد ، فالיום الاعلام يحرك الأسواق ويرتبط ارتباطا مباشرا بالاقتصاد وخاصة بعد ان تحول الاعلام بنفسه الى صناعة ، ومع توالي الازمات الاقتصادية والاحداث التي القت بعينها على الوضع الاقتصادي في العالم كالحرب الروسية – الأوكرانية لم يعد الاعلام الاقتصادي مهم فقط للنخبة، والخبراء والمتخصصين في مجال الاقتصاد بل انفتح الجمهور على الاخبار الاقتصادية لما يشكله ذلك من تأثير على حياته المعيشية وما يرتبط بقوته اليومي ،ومن هنا جاء اختيار موضوع هذه الرسالة كون الموضوعات المتعلقة بالإعلام الاقتصادي لم تحظى بالدراسة بشكل كافي، فضلا عن خصوصية الحرب الروسية الأوكرانية القائمة منذ اكثر من عام وما زالت مؤثرة في الاقتصاد العالمي ، بسبب ما خلفته من تبعات عالمية اثرت اقتصاديا على مختلف انحاء العالم على المستوى المعيشي والغذائي والنفطي وتوفر المواد الخام والتجارة بين البلدان .

المبحث الأول: منهجية البحث

أولا: مشكلة البحث:

وقد تلخصت مشكلة البحث بالنسائل الرئيس (ما المعالجة الإخبارية للقضايا الاقتصادية الناتجة من تداعيات الصراع الروسي الاوكراني وانعكاسه على تقلبات أسواق المال العالمية؟).

وتفرعت منه عدة تساؤلا فرعية تمثلت بـ:

١. ما أبرز الموضوعات الاقتصادية التي تناولتها موقعا القنواتين إزاء الحرب الروسية الأوكرانية؟
٢. ما بؤرة الاهتمام التي برزت في المعالجة الإخبارية للموضوعات الاقتصادية الناتجة من الحرب الروسية الأوكرانية وحاول موقع القنواتين التركيز عليها؟
٣. ما أنماط والليات ومجالات المعالجة الإخبارية للقضايا الاقتصادية في المواقع الالكترونية للقنوات الأجنبية محل الدراسة الناتجة الحرب الروسية الأوكرانية؟
٤. ما اتجاه المعالجة الإخبارية للقضايا الاقتصادية في المواقع الالكترونية الأجنبية للقنواتين ؟

ثانيا: أهمية البحث:

- ١- الأهمية العلمية (الموضوعية) : وتأتي أهمية البحث من قلة وندرة الدراسات الإعلامية التي تناولت المواقع الالكترونية لقناتين اجنبيتين، اقتصاديتين متخصصتين ومعالجتها للشؤون الاقتصادية.

٢- الأهمية الاجتماعية: تتمثل فيما سيقدمه البحث من فائدة للمجتمع من جهة وللعاملين في الشأن الاقتصادي من جهة أخرى اذ يقدم تصورا موضوعيا عن كيفية عمل مواقع هذه القنوات والية معالجة القضايا الاقتصادية من اطر واهداف وما يتوصل اليه تحليل المضمون من نتائج مبنية على أسس علمية عملية وتطبيقية.

ثالثا: اهداف البحث:

- ١- التعرف على الموضوعات الاقتصادية التي برزت في تناول القناتين للمادة الإخبارية محل الدراسة لبيان بؤرة الاهتمام ومحور التركيز في الموضوعات الاقتصادية.
- ٢- الكشف عن بؤرة الاهتمام التي برزت في المعالجات الإخبارية للموضوعات الاقتصادية الناتجة عن الحرب الروسية الأوكرانية والتي حاول موقعا القناتين التركيز عليها.
- ٣- بيان أنماط واليات ومجالات المعالجة الإخبارية للموضوعات الاقتصادية في المواقع الالكترونية للقنوات محل الدراسة والناتجة من الحرب الروسية الأوكرانية وذلك لتحديد أنواع المشكلات الاقتصادية وطبيعتها التي حدثت بسبب تداعيات الحرب الروسية الأوكرانية
- ٤- الكشف عن اتجاه المعالجة الإخبارية في موقع القناتين والذي يكشف عن سمات التناول الإعلامي للموضوعات الاقتصادية وتوجه الموقعين.

رابعا: نوع البحث ومنهجه:

يصنف البحث حول المعالجة الإخبارية للموضوعات الاقتصادية إزاء الحرب الروسية من ضمن البحوث الوصفية التي تستهدف الحصول على معلومات كافية ودقيقة عن الظاهرة وتفسير هذه المعلومات وتحليلها وتحديد العلاقة بين متغيراتها وتداخلها وترابطها مع الظواهر الأخرى لاستخلاص النتائج والدلالات المتعلقة بموضوع البحث ، واستخدم في البحث المنهج المسحي بشقيه الوصفي و التحليلي^(١).

سابعا: أدوات البحث

تقوم الدراسات على نوعين من أدوات البحث تشمل ادوات البحث النظرية وهو ما يمثل الجانب العلمي من البحث ويغطي جوانب الظاهرة بالرجوع الى المصادر الأولية والثانوية المتمثلة بالمراجع العلمية من كتب واطروحات ومخطوطات ومقالات، او دوريات او موسوعات او مواقع الانترنت التي ترشد الباحث الى ان يكون ملما بجوانب بحثه^(٢)، اما الأدوات التطبيقية فهي الأدوات البحثية التي تعتمد البحث في تحقيق اهداف بحثه وقد استخدمت الباحثة استمارة تحليل المضمون المتمثلة كأداة للتحليل من خلال تحديد فئات التحليل الرئيسية والفرعية وإعطاء تعريفات إجرائية لهذه الفئات بما يتفق مع متطلبات البحث.

ثامنا: الدراسات السابقة

ثمة دراسات وبحوث تناولت المعالجة الإخبارية للموضوعات الاقتصادية منها ما تناول المعالجة بشكلها العام ومنها ما تناول المعالجة وتأثيرها على قضايا محلية في صحف ومواقع وقنوات محلية، وبسبب عدم وجود بحوث ودراسات تناولت متغيرات البحث من معالجة إخبارية للموضوعات الاقتصادية إزاء الحرب الروسية الأوكرانية بسبب جدة الحدث ارتأت الباحثة الى تقديم الدراسات السابقة التي تقترب من موضوع البحث وفق اليات حددتها الباحثة وفق متغيران وهما الزمن من الأقرب زمنيا الى الابدع والدراسات ذات العلاقات الارتباطية.

(١) محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، طه، (القاهرة: عالم الكتب ، ٢٠١٥م)، ص ص ٢٣٢-٢٣٠.

(٢) محمد سرحان علي المحمودي، مناهج البحث العلمي، ط٣، (صنعاء: دار الكتب ، ٢٠١٩م)، ص ١١٦.

- دراسة قيس خلف ٢٠٢١ م^(١)

اهتمت الدراسة بمعرفة اطر المعالجة الإخبارية للشؤون الاقتصادية في المواقع الالكترونية العراقية عبر التساؤل الرئيسي المتمثل ب (ما اطر المعالجة الإخبارية للموضوعات الاقتصادية في المواقع الالكترونية متمثلة بموقعي وكالة الانباء العراقية وكالة موازين نيوز) ، وهدفت هذه الدراسة الى تشخيص اهم الموضوعات الاقتصادية في المواقع الالكترونية موضوع البحث لتحديد مدى الاهتمام بالشأن الاقتصادي والنطاق الجغرافي الذي تناولته الدراسة إضافة الى القوى الفاعلة بالأحداث الاقتصادية العراقية وأنواع المعالجات الإخبارية المستخدمة في الموقعان ، ويعد هذا البحث من البحوث الوصفية وقد استخدم الباحث فيها المنهج المسحي واستخدم الباحث استمارة تحليل المضمون في تحقيق أهدافه وقد توصل الى تصدر القطاعات المالية والمصرفية والنفطية الموضوعات التي تناولتها المواقع الالكترونية محل الدراسة وان ابرز القوى الفاعلة بالحدث في المعالجة الإخبارية الاقتصادية كانت للبنك المركزي ووزارة النفط ومنظمات دولية ، وان هناك تباين في اطر المعالجة الإخبارية بين موقعي وكالة الانباء العراقية وموازين نيوز الذي اتخذها البحث عينة للدراسة .

- دراسة راللا ٢٠٢٠ م^(٢)

تعد هذه الدراسة من الدراسات التي تناولت اطر معالجة الاخبار الاقتصادية فقد استهدفت الدراسة الإجابة عن التساؤل ماهي اطر المعالجة الإخبارية الاقتصادية المنشورة في المواقع الإخبارية المحلية والعالمية ودورها في إدارة المزاج العام للجمهور المصري نحو إجراءات الإصلاح واستهدفت الدراسة اتجاهات المواقع الالكترونية محل الدراسة نحو إجراءات الإصلاح الاقتصادي وحجم التعرض للصحف المصرية وانعكاسه على المزاج العام للجمهور المصري والاقتصاد المصري بشكل خاص ، ويعد البحث من البحوث الوصفية ذات المنهج المسحي وقد استخدم البحث استمارة تحليل المضمون إضافة الى الاستبيان لتحقيق اهداف البحث ، وقد توصل البحث الى علاقة نمط الملكية للمواقع محل الدراسة بنمط المعالجة بين إيجابي وسلبي ومحايد ، إضافة الى وجود علاقة بين متابعة الاخبار الاقتصادية والمستوى الاجتماعي والاقتصادي ، وان الاخبار الاقتصادية تساعد ذوي الدخل المنخفض في تكوين وجهات نظرهم حول الموضوعات الاقتصادية وإجراءات الإصلاح

- دراسة Hopkins Daniel وآخرون ٢٠١٧ م^(٣)

تناولت هذه الدراسة تأثير تصورات الأمريكيين للاقتصاد وما له من تأثير على السلوك الذي يتبعونه اقتصاديا وسياسيا ووضعت الدراسة تساؤل رئيس تمثل في هل تؤثر طريقة المعالجة الخاصة بوسائل الاعلام عند تغطية الاحداث على ادراك الجمهور ام انها تعكس ادراكهم للاقتصاد؟ ، وقد ربطت هذه الدراسة بين وسائل الاعلام والتصورات الاقتصادية و بين ادراك الجمهور للاقتصاد و سلوكهم السياسي والاقتصادي وقد خللت الدراسة

(١) قيس خلف صايل، اطر المعالجة الإخبارية للشؤون الاقتصادية في المواقع الالكترونية، (دراسة تحليلية في موقع وكالة الانباء العراقية، وموازين نيوز) للمدة من ١-٩-٢٠٢٠م الى ٢١-١٢-٢٠٢٠م، قسم الصحافة، كلية الاعلام، الجامعة العراقية ، ٢٠٢١ م .

(٢) راللا احمد محمد عبد الوهاب منصور، اطر معالجة الاخبار الاقتصادية المنشورة في المواقع الإخبارية المحلية والعالمية ودورها في إدارة المزاج العام ودورها في إدارة المزاج العام للجمهور المصري نحو إجراءات الإصلاح الاقتصادي، قسم علوم الاتصال والاعلام، كلية الآداب، جامعة عين شمس ، ٢٠٢٠ م.

(3) Hopkins Daniel, Kim Eunji, Kim Soojong, "Does Newspaper Coverage Influence or Reflect Public Perceptions Of The Economy", 2017.

٤٩٠ الف مقال في ٢٤ مؤسسة إعلامية باستخدام مقياسا ترتبط بالمؤشرات الاقتصادية مستندا بذلك على قاموس و young and Soroka 2012, Thelwall 2010 في قياس التصورات الاقتصادية، مع تطبيق لاستبيان واكدت نتائجها ان الاخبار الاقتصادية لا تؤثر بالجمهور العادي انما تؤثر بالنخبة، مؤكدة على وجود صلة معقدة بين المؤسسات الاعلامية والنخبة وادراك الجمهور العادي للشؤون الاقتصادية.

المبحث الثاني: المعالجة الإخبارية، أهميتها وأساليبها

أولاً: المعالجة الإخبارية

يرتبط مفهوم المعالجة بالإشارة الى "أي فعل مخطط تقوم به جهة معينة تحسباً لتضاعف مشكلة ما، او مضاعفات لمشكلة قائمة أصلاً، وذلك بغرض الإعاقة الجزئية، او الكاملة للمشكلة، او لمضاعفاتها، او المشكلة ومضاعفاتها معاً"^(١)، وفي الاعلام تعد المعالجة "جهداً اتصالي ونشاطاً مهنيًا يمارسه القائم بالاتصال اثناء اعداد الرسالة الإعلامية بغية تحميلها رؤية المؤسسة الإعلامية ونقلها للجمهور"^(٢)، كما وعرفت المعالجة الإعلامية المتخصصة بانها "المنهجية الإعلامية لمقاربة حدث معين"^(٣)، وتختلف المسميات التي اطلقها الباحثين على مفهوم المعالجة فمنهم من اسماء بالتناول الإعلامي او الصحفي واخرون خالطوا بين المعالجة، ومفهوم التغطية الإخبارية، وفي اللغة الإنكليزية استخدمت لفظة Handel للإشارة الى طريقة تناول الموضوعات، News Treatment والتي تدل على المعالجة التي تجري للأخبار^(٤) وهناك من استخدم لفظة News processing وهي ما تعني المراحل التي تمر بها صناعة الاخبار ورغم كون المصطلح هذا غير شائع الا انه يدل أيضاً على المعالجة الإخبارية اذا تعد المعالجة هي احد المراحل التي يتم بها صناعة الاخبار بعد ان يتم جمع الاخبار ليتم بعد ذلك توزيعها^(٥)، كما وتستخدم لفظة manipulate للتعريف عن المعالجة التي يراد بها التلاعب بالحقائق والتعريف في معالجة المعلومات^(٦).

ثانياً: أنواع المعالجة الإخبارية

(١) محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري، لسان العرب، (القاهرة: دار المعارف، ٢٠١٦م)، ص ٢٤٠٤.

(٢) احمد عبد المجيد، فوزي الهنداوي، معالجة الصحافة العراقية للالزامات الداخلية، بحوث المؤتمر العلمي السابع، جامعة بغداد، كلية الاعلام، ٢٠١٣م، ص ٤٧.

(٣) اديب خضور، الاعلام المتخصص، (القاهرة: المكتبة الإعلامية، ٢٠٠٣م)، ص ٢٧.

(4) MacCornack, S.A., Information Manipulation theory, communication Monographs, 59(10-16) March, Communication Abstracts, available on https://www.researchgate.net/publication/248925021_Information_manipulation_theory (accessed 15-03-2023)

(٥) عبد الستار جواد، فن كتابة الاخبار، (عمان: دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، ٢٠٠١م)، ص ص ١٧-٢١.

(٦) Serena Giusti, Elisa Piras, Democracy and Fake News: Information Manipulation and Post-truth Politics, (London: Routledge, Taylor & Francis Group, 2021), p 32

ان أنواع المعالجة الإخبارية تنسجم مع الوظائف الإعلامية في الاخبار والمتابعة للأحداث الجارية وتناول ما يجري بطريقة التحليل والتفسير، وأيضاً ترتبط بالمصادر والأيدولوجيات التي تحكم الوسيلة وغيرها فتنوع المعالجات بحسب تلك الاختلافات^(١)

١. وفقاً لمعيار الموضوعية: وهي تشمل

أ. المعالجة المحايدة وهي المعالجة التي تميل الى الذاتية والتجرد من المصالح في انتقاء المضامين الصحفية التي سيتم عرضها، فهو يعتمد على مصادر موثوقة ويعمل على تقديم الطرح المتوازن بإعطاء الصورة المتكاملة لما حدث بلا تشويش او تغيير وتلاعب^(٢).

ب. المعالجة المتحيزة (الملونة): وهي تعني الميل الى أحد جوانب الصراع وتفضيل احدهم على الآخر بما يحقق اهداف المؤسسة والمصالح والغايات المراد تحقيقها من تلك المعالجة ولا تأخذ بنظر الاعتبار الموضوعية والتوازن في الطرح^(٣).

٢. وفقاً لعمق المعالجة: وهي تشمل^(٤)

أ. المعالجة المحايدة: وهي المعالجة التي تقدم المعلومات وتسرد الاحداث كما جرت دون أي تحليل او تفسير او تفاصيل إضافية فيجيب عن التساؤلات الرئيسية دون اصدار أي احكام، أي ان الخبر يقدم بدون إضافة لأي معلومات عن خلفية الحدث او لقاءات صحفية مع الشخصيات الفاعلة.

ب. المعالجة المتعمقة: وهي تقدم معالجة للأحداث تتجاوز نقل الخبر، فهي تقدم التفسير والتحليل والخلفيات والآراء، وتجري المقابلات مع الشخصيات الفاعلة في الحدث للحصول على المعلومات، وتعمل على الوصول الى تنبؤات لما سيحدث واجراء المقارنات مع احداث ذات ابعاد متشابهة^(٥)

٣. من حيث الهدف:

أ. المعالجة الدعائية: تتصف هذه المعالجة بإخفائها للحقائق وتشويهها بتقديم معلومات بطريقة غير صحيحة ومضللة او عرض جانب معين من المعلومات يقدم الحقيقة متجزئة ويحجب الحقيقة الكاملة ويقدم المعلومات المفسرة للحدث بالشكل الي يظلل الحقائق^(٦).

(١) احمد بن محمد الجميلة، المعالجة الصحفية لأحداث الحادي عشر من سبتمبر وتداعياتها في الصحف السعودية، جامعة محمد بن سعود الإسلامية، عمادة البحث العلمي، ١٢٩٩م، ٢٠١٩م، ص ٤.

(٢) عادل صادق محمد، الصحافة وإدارة الأزمات، (القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، ٢٠٠٧م)، ص ٣٢-٣٣.

(٣) ليلى علي جمعة، المعالجة الإعلامية لازمة كركوك في الفضائيات العربية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الاعلام، قسم الصحافة الاذاعية والتلفزيونية، ٢٠١١م، ص ٥٩-٦٠.

(٤) خالد مجد الدين محمد، صناعة الاخبار في عصر المعلومات، دليل النشرات التلفزيونية، (القاهرة: دار الأمين، ٢٠٠٥م)، ص ٢٦٨.

(٥) هويدا مصطفى، دور الإعلام في الأزمات الدولية، دراسة حالة للإدارة الإعلامية لحرب الخليج (القاهرة: مركز المحروسة للبحوث والتدريب والنشر، ٢٠٠٠م)، ص ٤٣.

(٦) البار الطيب، المعالجة الإعلامية لظاهرة التنصير في الصحافة الجزائرية، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٢٠١٠م، ص ١٢٤.

- ب. المعالجة النقدية: تهدف هذه المعالجة الى الكشف عن أسباب الحدث وتسعى الى تحديد الجوانب السلبية فيه، بهدف تقويمها او ابرازها للجمهور والإفادة من نتائجها^(١).
٤. من حيث التوقيت: وتصنف المعالجة بحسب التوقيت الى (٢)
- أ- معالجة تسجيلية (التقريرية) وهذه المعالجة عن حدث قد وقع بالفعل.
- ب- التمهيدية: وهي المعالجة التي تسبق وقوع الحدث عندما يكون هناك مؤشرات تشير الى ذلك.
- ت- المتابعة: وهي المعالجة التي تختص بمعالجة الحدث بعد وقوعه وما يليه من تطورات.

ثالثاً: أساليب المعالجة الإخبارية

وتتمثل أساليب المعالجة الإخبارية بما يأتي^(٣):

١. سرد المعلومات: وهو الأسلوب الذي يتم به الإحاطة بالظروف المحيطة بالحدث ووصفها مع الاستعانة بالشهود على الحدث والجهات ذات المسؤولية وفي سياق السياسة الإعلامية للوسيلة.
٢. المعالجة المركبة: وهي المعالجة التي تتناول الحدث بشكل موسع مع انتقاء الوقائع التي تتفق مع سياسة الوسيلة، فتقوم بعملية ربط مقصودة للوقائع بغرض الوصول الى معالجة انتقائية.
٣. التحليل والتفسير: ويعني اثاره قضية ما لتحليلها وفقاً لسياسة الوسيلة.
٤. اثاره النقاش: وهو الأسلوب الذي يعتمد على طرح قضية معينة دون سواها لتكون محل نقاش.

المبحث الثالث: الاعلام الاقتصادي وتطبيقاته

أولاً: مفهوم الاعلام الاقتصادي

يبرز دور وسائل الاعلام والاعلام الاقتصادي على وجه الخصوص في نقل وتحليل وتفسير التغيرات والتقلبات الاقتصادية في المجتمع ، فهو " اعلام متخصص تقوم فيه وسائل اعلام متخصصة بنقل المضمون الاخباري والتحليلي المتخصص في معالجة الاحداث الاقتصادية ومسائل التنمية وتطورات البورصة والمؤشرات المالية " (٤) ، كما يعرف على انه "كل مادة إعلامية او إعلانية تظهر في وسائل اعلام جماهيرية او متخصصة بهدف طرح او معالجة او متابعة لقضية لها أهمية على المستوى العام او الخاص في الشؤون الاقتصادية والمالية" (٥)، والاعلام الاقتصادي يهتم بتغطية موضوعات معينة كالسياسات النقدية للبنك المركزي ، حركة المؤشرات الاقتصادية ، معدلات الفائدة ، وغيرها ويرى بعض الباحثين ان الاعلام الاقتصادي ذا سمات مختلفة عن مختلف أنواع الاعلام الأخرى وهذا ليس على مستوى تناول الاحداث فقط والصدمات والتقلبات الاقتصادية وانما بطريقة التعاطي مع التحولات والتغيرات التي تطرأ بشكل حيادي سواء كانت الحالة العامة تشير الى النمو او الى وجود

(١) حسنين شفيق، اعلام تحت التهديد، (القاهرة: دار الفكر والفن، ٢٠١٤م)، ص ٤٤.

(٢) محمد سلمان الحتو، مناهج كتابة الاخبار الإعلامية وتحريرها، (الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع، ٢٠١٢م)، ص ١٨٨.

(٣) محسن عبود كشكول، التحديات الفكرية في الإنتاج الإعلامي، المعالجة الصحفية واشكالية الدراسة والتحديات)، وقائع المؤتمر العلمي السادس لكلية الاعلام، الجامعة العراقية، الجزء الأول، ٢٠٢٠م، ص ٤٣-٤٥

(٤) حبيب بوفضة، عبد الوهاب غالم، أهمية الاعلام في التنمية الاقتصادية، مجلة الاستراتيجية والتنمية، م ١٠، ع ٥، أكتوبر ٢٠٢٠م، ص ١٩٨-٢٠٢.

(٥) حسين دبي الزويني، القنوات الفضائية والاعلام الاقتصادي، (عمان: دار أسامة للنشر، ٢٠١٥م)، ص ٣٨.

خسائر اذ ان دور الاعلام الاقتصادي يضطلع بتفسير الاحداث وشرحها بشكل مفهوم للجمهور^(١)، أي ان دور الاعلام الاقتصادي ليس نشر الاخبار فهو لا يستهدف النشر فحسب لكنه يتضمن معلومات ومعطيات يتم تخزينها للاستفادة منها في وقت الحاجة^(٢)، وفي أوقات الازمات والحروب والتقلبات الاقتصادية يكون دور الاعلام الاقتصادي أكبر وأعمق فان كان نقل المعلومة صحيحة ودقيقة في الأوقات العادية مهم فان تقديم المعلومات للجمهور وللمستهلكين والمستثمرين والمنتجين في الوقت المناسب هو الاجدى والأكثر نفعاً، لاسيما وان الطلب على المعلومات يزداد في أوقات الازمات اذ تعد وسائل الاعلام والاعلام الاقتصادي منها خاصة مصدر رئيس للمعلومات يبنون على أساسها قراراتهم^(٣).

ثانياً: القنوات الفضائية المتخصصة (الاقتصادية)

وتعتبر الفضائيات المتخصصة احدى السمات الأساسية للمجتمع العصري الذي يؤمن بال تخصص في كل النواحي ، سعت هذه القنوات الى استغلال طاقات الابداع وتحقيق التميز في الإنتاج والمضامين تلبية احتياجات الجمهور بشرائحه المتنوعة والذي لم تعد تشبعه المضامين العامة المقدمة له فضلاً عن حاجة هذه القنوات الى زيادة فعالية تأثيرها بالجمهور لتستطيع ان تتجاوز تحديات المنافسة مع القنوات الأخرى (٤) ، وهذا التنوع ادى الى تعزيز التنشيط الثقافي بتقسيم الجمهور الى فئات صغيرة ومتوسطة متمحور حول موضوعات معينة^(٥)، فهو يسعى الى التوفيق بين الثقافة العامة والمعلومات العلمية المتخصصة ويزود الجماهير بكل ما يساعد على التقدم التكنولوجي والتطور واخر ما توصل له العلم على المستوى المحلي والعالمي^(٦)، وعالمياً يأتي ظهور هذه القنوات في سياق العولمة،^(*) التي هدفت الى "التسليع والتنميط" ، كأداة لفرض النظام العالمي الجديد الذي تترأسه الولايات المتحدة الامريكية ذات التوجه الرأسمالي^(٧)، ومن هذا المنطلق ارتبطت القنوات الفضائية الاقتصادية بالسياسات

(١) ندية عبد النبي القاضي، أطر التغطية الإخبارية لقضية التضخم في الصحف المصرية خلال النصف الثاني من عام ٢٠١٥م، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، العدد التاسع، يناير/مارس ٢٠١٧م، ص ٦٢.

(٢) زهير إحدادن، الصحافة المكتوبة في الجزائر، (الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، ٢٠١٢م)، ص ١٤٩.

(٣) ماهر عودة شميلة وآخرون، الصحافة المتخصصة، (عمان: دار الأعصار للنشر العلمي والتوزيع، ٢٠١٥م)، ص ٦٠-٦١.

(٤) احسان رمضان السامرائي، الفضائيات الإخبارية دورها في توجيه الرأي العام سياسياً، (القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، ٢٠١٩م)، ص ٩١.

(٥) حميد جاعد الدليمي، العولمة والاعلام والعرب (فرضيات ونتائج)، العولمة وتداعيتها على الوطن العربي، (بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، سلسلة كتب المستقبل العربي، ٢٠٠٣م)، ص ٢٠٤.

(٦) حسنين شفيق، الصحافة المتخصصة المطبوعة والالكترونية، (القاهرة: رحمة بريس للطباعة والنشر، ٢٠٠٦م)، ص ١٣-١٤.

(*) العولمة جعل الشيء عالمي أي نقله من حيز المحدود، وفي المجال الاقتصادي تعني العولمة انفتاح الشعوب على بعضها البعض اقتصادياً والتداخل والتكامل بين اقتصاديات الدول والتبعية التي يفرضها هذا التداخل على مستوى الخدمات والمنتجات والتبادل التجاري عبر الحدود.

(٧) اديب خضور، دراسات تلفزيونية، (دمشق: سلسلة المكتبة الإعلامية، ١٩٩٨م)، ص ٣٦.

بالسياسات العالمية، إذ تقوم الدول الثمانية الى جنب الصندوق الدولي بتحديد السياسات المالية العالمية، فضلا عن البيئة الاعلام التي ينفذ فيها هذه السياسات سواء كانت مالية ام نقدية، لتكون السياسات المالية والنقدية في الدول متمشية مع السياسات العالمية إذ ما ارادت هذه الدول ان تكون جزءا من النظام المالي العالمي (١)، واليوم القنوات الفضائية الاقتصادية تعتمد على مؤسسات عالمية تخصص في متابعة الشأن الاقتصادي وتطورات أسواق المال، وتولي الاهتمام في نشاطاتها على تقديم الخدمات للمتخصصين بالأسواق فهي تقدم نشرات عن الأسواق والشركات والمصارف والتحليلات والتصريحات والمقابلات والجدول الخاصة بالنشاط اليومي المرتقب للشركات (٢)، وهي تؤثر في متغيرات الأسواق كالبورصة والأسهم والنفط والذهب وتتجاذب اطراف التأثير مع اقتصاديات السوق (٣).

ثالثا: البعد الاقتصادي للحرب الروسية – الأوكرانية

واجه العالم فوضى سياسية واقتصادية بفعل الصراعات بين القوى الدولية على النفوذ والثروات إذ لم يمر على اجتياح الاقتصاد العالمي أزمة عدت هي الازمة الأكبر اقتصاديا منذ قرن على إثر تفشي وباء كورونا covid 19 والاعلاق التام والشلل الذي أصاب جميع مفاصل الحياة في عام ٢٠١٩م (٤) وكان اندلاع الحرب الروسية الأوكرانية سببا لتعرقل امكانية التعافي للاقتصاد العالمي مسببة ازمة اقتصادية إضافية بارتفاع غير مسبوق في مصادر الطاقة والمحاصيل نتيجة لفرض العقوبات على الاقتصاد الروسي واحتياطياته في الخارج (٥)، حيث تعدان الدولتان المتنازعتان المصدر رئيسي في انتاج الغذاء على المستوى العالمي (٦) و هما المصدر الرئيسي لإنتاج وتصدير البذور الزيتية في العالم بنسبة ٧٧% في السنوات الماضية ، فضلا عن المحاصيل الأخرى كالبنجر والبطاطم واللحوم والدجاج والاسمدة (٧)، وبفعل الحرب الروسية الأوكرانية وما تلاها من عقوبات على روسيا تأثرت سلاسل الامداد مولدة ازمة في ارتفاع أسعار الغذاء وبحسب منظمة الأغذية والزراعة العالمية فقد شهد مؤشر أسعار الغذاء في ٢٠٢٠ قبيل الازمة الروسية ارتفاع ب ٤٠%، فيما ارتفع مرة أخرى هذا المؤشر بسبب الحرب بنسبة ٢٣.٧% وهي نسبة ليست بالقليلة بالنظر للأمد الزمني القصير (٨).

اما على صعيد الطاقة فتمثل الطاقة البوابة الرئيسية لانتقال اثار الحرب الى اوروبا ، فروسيا المصدر الرئيسي لواردات الغاز الطبيعي في اوروبا وثاني اكبر مصدر للنفط الخام ، حيث اثار تهديد روسيا بقطع الامدادات عن اوروبا مالم تسدد الدول ثمن الطاقة بالروبل بدلا من اليورو استهجان دول عديدة كفرنسا وألمانيا لاسيما وان

(1) M. Khor, "Globalization and the south: some critical issues", Unctad discussion paper NO.147(Washington: D.C, UN CTAD, 2000),P4.

(٢) فريد ايداد، سماسرة الاخبار، (الكويت: وكالة الأنباء الكويتية كونا، ٢٠٠٢م)، ص ص ١٩٩-٢٠٢.

(٣) حسين دبي زويني، القنوات الفضائية، والاعلام الاقتصادي، (عمان: دار أسامة للنشر، ٢٠١٢م)، ص ص ٤٧-٤٨.

(4) Chapter 1. The economic impacts of the COVID-19 crisis , available at <https://www.worldbank.org/en/publication/wdr2022/brief/chapter-1-introduction-the-economic-impacts-of-the-covid-19-crisis> (accessed on 28-1-2023).

(٥) محمد المنشاوي، مامدى تأثير حرب روسيا وأوكرانيا على الاقتصاد العالمي متوفرة على موقع الجزيرة <https://www.aljazeera.net/amp/ebusiness> تاريخ الوصول ٢٨-١-٢٠٢٣م.

(6) International grains council, available at <https://www.igc.int/en/default.aspx> accessed on 28-1-2023.

(7) trade map (ITC), Available at <https://www.trademap.org/Index.aspx> accessed on 28-1-2022.

(8) Food and agriculture organization of the United National available at <https://www.fao.org/home/en> (accessed on 26-1-2023).

المانيا هي المستورد الأكبر للغاز الروسي وعلى اثره اتخذت المانيا قرارات حاسمة بتقليص الاعتماد على الغاز الروسي والاتجاه للعمل على مشروعات الطاقة المتجددة، في حين اتجهت عدد من الدول الاوربية كالنمسا تحت تأثير التهديد خطوات احترازية بتقنين استهلاك الطاقة ^(١)، وفي ذات السياق واصلت أسعار النفط ارتفاعها من أدنى مستويات اثناء تفشي وباء كورونا بعدما مارست الولايات المتحدة الامريكية ضغوطا شديدة على الدول المصدرة للنفط لخفض الإنتاج بعد انهيار أسعار النفط الخام مما انعكس على صناعة النفط في أمريكا ومع وقوع الحرب ارتفع سعر سلة أوبك الى ٩٥.٨ أي بلغ الارتفاع نسبة ٢٠.٣% في نهاية شهر مارس ٢٠٢٢م مقارنة مع شهر فبراير، وهي الأعلى بنسبة ٧٦.١% بالمقارنة مع عام ٢٠٢١م ^(٢)، وفي المقابل لذلك حاولت الولايات المتحدة برئاسة جو بايدن الضغط على دول الخليج لزيادة الإنتاج النفطي أي الاتجاه المعاكس تماما للاتجاه السابق في سبيل تخفيض التضخم في الدول الصناعية، ولخفض أسعار النفط التي اخذت بالتصاعد مع استمرار تدفق النفط الروسي مما يعني عائدات مالية لروسيا، ومن وجهة نظر أمريكية فأن انخفاض أسعار النفط سيقفل من قدرة روسيا على مواصلة الحرب ومن جهة أخرى التقليل من سعر النفط سيقفل من عبأ الحرب والخسائر الاقتصادية التي طالت العالم ^(٣)، وبما لا يدع مجال للشك فقد تأثر الاقتصاد الروسي جراء تدخل البلاد عسكريا في أوكرانيا فقد طالت العقوبات القطاعات الاقتصادية وبضمنها النفط والغاز، وتم تجميد ارصدة روسيا في الخارج مما إثر على القطاع المالي والاستثمارات الروسية في الاتحاد الاوربي، وانهارت البنوك التجارية، وألزمت الولايات المتحدة حلفائها بقطع العلاقات مع روسيا لفرض العزلة الكاملة على روسيا بأغلاق المجال الجوي امام الطيران الروسي وحظر السفن الروسية من ان تحط في أي من موانئ العالم ^(٤)، وأوكرانيا كانت الخسائر هي الأكبر بعد توقف مختلف النشاطات الاقتصادية في البلاد وتدمير البنى التحتية من مطارات وجسور وموانئ ومفاعلات واتصالات اذ أغلقت جميع مفاصل الحياة الحيوية نتيجة للأضرار التي اصابتها بفعل القصف الروسي، وكان لأغلاق الموانئ على البحر الأسود الأثر الأكبر في عرقلة النقل البحري وتوقف التجارة الخارجية والتضخم أدى الى ارتفاع الانكماش الاقتصادي فيها بنسبة تتراوح بين ٢٥-٣٥% ^(٥)، يواجه اليوم العالم انكماشاً في معدل النمو العام، حيث أقت الحرب بظلالها على الاتحاد الأوروبي الذي انخفض فيه توقعات النمو لهذا العام بمعدل ١.١% نتيجة للحرب التي تسببت بتفاقم الصدمات الاقتصادية للاقتصاد العالمي ابتداءً من ازمة ٢٠٠٨-٢٠٠٩م الاقتصادية ومن ثم الازمة الاقتصادية المرافقة لوباء كورونا في ٢٠١٩ ^(٦)، وعلى مستوى مجتمع الاعمال فان شعور المستثمرين بعدم اليقين أدى الى اضعاف أسعار الأصول وهو ما سبب ضغط إضافي على الأوضاع

(١) اتحاد المصارف العربية، الحرب الروسية الأوكرانية وتداعياتها الاقتصادية، العدد ٤٩٨، أيار، مايو - ٢٠٢٢م متوفر على الموقع الالكتروني <https://2u.pw/4tn1mg> تاريخ الوصول ٢٨-١-٢٠٢٣م.

(2) The world bank, available at <https://www.worldbank.org/en/home> (accessed on 27-1-2023).

(٣) مركز الجزيرة للدراسات، التقرير الاستراتيجي ٢٠٢٢-٢٠٢٣م، (الدوحة: مركز الجزيرة للدراسات، ٢٠٢٣م)، ص ٤٨.

(٤) ايمان احمد عبد الحليم، هل تتحول الحرب الأوكرانية الى كارثة استراتيجية لموسكو، ١٠ مارس ٢٠٢٢م متوفر على الموقع <https://bit.ly/3KlfDXP> تاريخ الوصول ٢٧-١-٢٠٢٣م.

(٥) ماهيناز الياز، اليات توكراني الادارة الحرب مع روسيا، مركز المستقبل، ٢٠٢٢م متوفر على الموقع الالكتروني <https://bit.ly/37oCwkT> تاريخ الوصول ٢٧-١-٢٠٢٣م.

(6) Pierre-Olivier Gourinchas, War Dims Global Economic Outlook as Inflation Accelerates , available at <https://www.imf.org/en/Blogs/Articles/2022/04/19/blog-weo-war-dims-global-economic-outlook-as-inflation-accelerates> (accessed on 15-1-2023).

المالية، اما الدول التي تعتمد اقتصاداتها على الواردات النفطية فهي الأعلى عجزا والأكثر معاناة من التضخم، وان كان هذا الارتفاع في أسعار النفط قد عاد بالنفع على عدد من البلدان المصدرة للنفط كدول الشرق الأوسط وأفريقيا^(١)، وبحسب التحليلات الاقتصادية لصندوق النقد الدولي حول الاثار المترتبة على الحرب الروسية الأوكرانية فإن الحرب ستؤدي الى تغييرات في النظام الاقتصادي والجغرافي والسياسي في العالم ، بفعل التحول بتجارة الطاقة والتغيرات في سلاسل الامداد ، وأزمة الغذاء التي ستطال بلدان عديدة اذ ما استمر اتجاه الأسعار للسلع الأولية بالصعود ، وان كانت الاتفاقات السياسية استطاعت تأمين خروج امدادات غذائية من روسيا وأوكرانيا ، كما رجح البنك الدولي استمرار اشتعال أسعار النفط نتيجة عدم حل مشكلة تدفق النفط الروسي، وعدم التوصل الى تفاهم سياسي وعسكري مع روسيا^(٢).

المبحث الرابع: المعالجة الإخبارية للموضوعات الاقتصادية إزاء الحرب الروسية الأوكرانية في المواقع

الالكترونية للقنوات الفضائية الأجنبية

❖ موقع قناة BLOOMBERG

❖ فئات ماذا قيل؟

أولاً: الفئات الرئيسية لموضوعات المعالجة الإخبارية للقضايا الاقتصادية

جدول (١) يبين الفئات الرئيسية لاهم موضوعات المعالجة الإخبارية للقضايا الاقتصادية

المرتبة	النسبة	التكرارات	الفئات
الأولى	34.10%	٨٩	العقوبات على روسيا
الثانية	18.77%	٤٩	ازمة الطاقة
الثالثة	11.11%	29	ازمة الغذاء العالمية
الرابعة	10.73%	28	تباطؤ الاقتصاد العالمي
الخامسة	9.58%	25	أسعار النفط
السادسة	4.98%	13	سياسات البنوك المركزية
السابعة	4.60%	12	الدعم الاقتصادي لأوكرانيا

(1) Alfred Kammer & other , How War in Ukraine Is Reverberating Across World's Regions ,available at <https://www.imf.org/en/Blogs/Articles/2022/03/15/blog-how-war-in-ukraine-is-reverberating-across-worlds-regios-031522> (accessed on 15-1-2023)

(٢) المصدر السابق.

الثامنة	3.83%	10	تقلبات أسواق الأسهم العالمية
التاسعة	2.30%	6	الهجمات السيبرانية على المنشأة الاقتصادية
-	100%	٢٦١	المجموع

يبين الجدول اهم موضوعات المعالجة الإخبارية للقضايا الاقتصادية في موقع قناة Bloomberg الاقتصادية بنسختها الأجنبية بمقدار تكرارات (٢٦١) خبراً ، اذ حصدت موضوعات (العقوبات على روسيا) على المرتبة الأولى بتكرار وقدره (٨٩) تكراراً وبنسبة مئوية (٣٤.10%) وهو ما يدل على توجه القناة وموقفها من الحرب الروسية – الأوكرانية اذ صبت الاهتمام على تبعات الحرب على أوكرانيا وما نتج عنه من مواقف غربية صارمة اتجاه روسيا بفرض العقوبات على النفط والغاز والطاقة الروسية وفصلها عن النظام المصرفي العالمي وغيرها من العقوبات، فيما حصلت الفئة (ازمة الطاقة) على المرتبة الثانية بتكرار وقدره (٤٩) تكراراً، وبنسبة مئوية (١٨.٧٧%) وهذا يشير الى تركيز الموقع على المشاكل التي تعاني منها أوروبا على إثر فرض العقوبات على الطاقة الروسية قبل الحرب كان أكبر تحدي يواجه الاتحاد الأوروبي بفرض عقوباته على روسيا. فيما حصلت الفئة (ازمة الغذاء العالمية) على المرتبة الثالثة بتكرار قدره (٢٩) تكراراً وبنسبة مئوية قدرها (١١.١١%) اذ شغلت ازمة امن الغذاء حيز كبير من معالجة الاخبار في موقع القناة موضوع الدراسة اذ تسببت الحرب الروسية – الأوكرانية بحدوث نقص كبير في الإنتاج للغذاء في العالم كون الدولتين من أكبر الدول المصدرة لسلة الخبز والغذاء، فضلاً عن التقطع في سلاسل الامداد الغذائية التي تسببت بدورها في ارتفاع أسعار الغذاء. وجاءت بالمرتبة الرابعة فئة (تباطؤ النمو العالمي) وبتكرار وقدره (٢٨) تكراراً وبنسبة مئوية وقدرها (١٠.73%) ففي الحين الذي تسببت الحرب بفرض عقوبات على روسيا وتقطع سلاسل الامداد الغذائي وضعف الإنتاج في مختلف قطاعات الصناعة بسبب ندرة المواد والتضخم في التكلفة اتجهت اغلب الاقتصادات في العالم الى التباطؤ وانخفاض الناتج المحلي، فيما عانت العديد من البلدان من تضخم حاد لاسيما وان الاقتصادات في العالم لم تتعاف بشكل كامل من تبعات الاغلاق على أثر كوفيد ١٩ ، وحصلت فئة (أسعار النفط) على المرتبة الخامسة وبتكرار وقدره (٢٥) تكراراً وبنسبة مئوية قدرها (٩.٥8%) اذ ان تداعيات تقلبات أسعار النفط نتيجة العقوبات على روسيا ورفض منظمة أوبك بلس تعويض النقص الحاصل في انتاج النفط الروسي أدى الى ارتفاع أسعار النفط وتأثر العديد من القطاعات بهذا الارتفاع وهو ما اوضحه موقع قناة Bloomberg في تناوله للموضوع، وفي المرتبة السادسة كانت فئة (سياسات البنوك المركزية) وبتكرار وقدره (١٣) تكراراً وبنسبة مئوية وقدرها (٤.٨٩%) حيث كان للبنوك المركزية الدور في اتخاذ قراراته الحاسمة للتصدي للتضخم والصدمات الاقتصادية التي تسببت بها الحرب الروسية الأوكرانية، مما جعل موقع القناة يسلط الضوء على هذه القرارات والتي تنعكس بدورها على أسواق الأسهم وتقلباته وهو جزء من الدور الذي يقوم به موقع القناة في شرح وتحليل الاحداث بما يساعد المستثمرين على اتخاذ قراراتهم ،وجاءت في المرتبة السابعة فئة (الدعم الاقتصادي لأوكرانيا) وبعده تكرارات (١٢) تكراراً وبنسبة مئوية (4.60%) اذ حصدت اخبار الدعم الاقتصادي لأوكرانيا والمواقف الغربية الراضية للحرب على أوكرانيا على اهتمام موقع القناة بما يوضح توجه القناة وموقفها من الحرب ، وحصلت على المرتبة الثامنة فئة (تقلبات أسواق الأسهم العالمية) على تكرار وقدره (١٠) تكرارات وبنسبة مئوية (٣.٨٣%) اذ كان من تبعات الحرب الروسية على أوكرانيا ونتائجها تأرجح أسواق الأسهم العالمية ما بين صعود وهبوط مترامن مع الاخبار عن تطورات الحرب وهو ما حاول موقع القناة التركيز عليه في معالجته لموضوعات تقلبات

الأسواق، وفي المرتبة الأخيرة التاسعة جاءت فئة (هجمات سيبرانية لأغراض اقتصادية) وبتكرار وقدره (٦) تكرارات ونسبة مئوية وقدرها (٢٣٠%) فقد سلط موقع القناة الضوء على أثر الهجمات السيبرانية المرافقة لإعلان حالة الحرب على أوكرانيا وما تقوم به من دور في تعطيل المرافق الاقتصادية في أوكرانيا فضلا عن الهجمات الأخرى التي استهدفت حلفاء أوكرانيا.

ثانيا: فئة أنواع المعالجات:

الجدول (٢) يبين الفئات الفرعية لفئة أنواع المعالجات في موقع قناة (BLOOMBERG)

المرتبة	النسبة	التكرارات	الفئات
الأولى	٥٧.٨٦%	١٥١	معالجة تفسيرية
الثانية	٢٨.٣٥%	٧٤	معالجة مجردة
الثالثة	١٣.٧٩%	٣٦	معالجة متحيزة
-	١٠٠%	٢٦١	المجموع

يوضح الجدول (٢) الفئات الفرعية لفئة أنواع المعالجات البالغ عددها (٣) فئات اذ أظهرت استمارة تحليل المضمون بان المعالجة التفسيرية في موقع قناة Bloomberg هي الأعلى اذ حاول موقع القناة تناول الموضوعات الاقتصادية من اخبار وتقارير من مختلف اتجاهاتها مع نقل آراء وتفسيرات المختصين والمعنيين بالموضوع وهو ما يدل على حرص الموقع على تزويد المستخدمين بالمعلومات التي تهمهم بالشأن الاقتصادي لمساعدتهم في تكوين آرائهم وتوجهاتهم اتجاه الموضوع اذ حصدت فئة (المعالجة التفسيرية) على نسبة (٥٧.٨٦%) وبعدها تكرارات (١٥١) تكرارا ، اما في المرتبة الثانية فقد جاءت فئة (المعالجة المجردة) وبعدها تكرارات (٧٤) تكرارا وبنسبة مئوية بلغت (٢٨.٣٥%) فقد حاول موقع القناة في معالجته لبعض الموضوعات التزام الحياد ونقل الخبر من دون التطرق الى الآراء والتفسيرات.

وحصلت فئة (المعالجة المتحيزة) على المرتبة الثالثة وبعدها تكرارات (٣٦) تكرارا وبنسبة مئوية هي الأقل (١٣.٧٩%) وهذا يدل على انه المعالجة الإخبارية في موقع قناة Bloomberg قد تجاوز في بعض الأحيان الموضوعية والحياد والمهنية في تناوله للموضوعات الاقتصادية إزاء الحرب الروسية الأوكرانية.

ثالثا: فئة اليات المعالجة الاخبارية:

الجدول (٣) يبين اليات المعالجة الإخبارية المتبعة في موقع قناة (BLOOMBERG) الاقتصادية

المرتبة	النسبة	التكرارات	الفئات
الأولى	٧٢.٤١%	١٨٩	الابرار
الثانية	٢١.٤٦%	56	التكرار
الثالثة	٦.١٣%	١٦	التجاهل والحذف
-	١٠٠%	٢٦١	المجموع

يوضح الجدول (٣) الفئات الفرعية لفئة (اليات المعالجة الإخبارية) والتي تضمنت (٣) فئات، حيث احتلت فئة (الابرار) المرتبة الأولى بعدد تكرارات هو الأعلى اذ بلغ (١٨٩) تكرارا وبفارق كبير عن المرتبة الثانية اذ بلغت

النسبة (٧٢.٤١%) وهو ما يدل على اتباع موقع القناة نهج واحد في معالجته للموضوعات الاقتصادية إزاء الحرب الروسية الأوكرانية اذ قام الموقع بإبراز جوانب معينة من الاحداث والتركيز عليها وبما يخدم توجهات الموقع والقائمين عليه، بينما حصلت فئة (التكرار) على المرتبة الثانية بعدد تكرارات (٥٦) تكرارا وبنسبة مئوية بلغت (٢١.٤٦%) اذ عمد الموقع الى إعادة تكرار كلمات وعبارات معينة في معالجته للموضوعات الاقتصادية كما وتم تناول بعض الموضوعات بشكل مكرر وفي أوقات متفاوتة، اما المرتبة الثالثة فقد كانت من نصيب الفئة (التجاهل والحذف) وقد حصلت على (١٦) تكرارا وبنسبة مئوية (٦.١٣%) وهذا ما يدل على ان معالجة الموقع الإخبارية حاولت تناول الموضوع بمختلف اتجاهاته مع ابراز جوانب معينة محاولةً تجنب التجاهل والحذف فحصل على المرتبة الأخير بأقل عدد تكرارات.

سابعاً: اتجاه المعالجة الإخبارية

الجدول (٤) يبين اتجاه المعالجة الإخبارية للموضوعات الاقتصادية في موقع قناة (BLOOMBERG)

المرتبة	النسبة	التكرارات	الفئات
الأولى	٦٦.٦٧%	١٧٤	اتجاه سلبي
الثانية	١٨.٠٠%	٤٧	اتجاه إيجابي
الثالثة	١٥.٣٣%	40	محايد
-	١٠٠%	٢٦١	المجموع

يوضح الجدول أعلاه الفئات الفرعية لاتجاه المعالجة الإخبارية للموضوعات الاقتصادية في Bloomberg والذي يتكون من ثلاث فئات فرعية ، وقد احتلت الفئة (اتجاه سلبي) على اعلى عدد تكرارات ب(١٧٤) تكرارا وبنسبة مئوية مرتفعة (٦٦.٦٧%) وهذا ما يشير الى التوجه في موقع القناة كان نحو تناول الموضوعات الاقتصادية باتجاه سلبي يطرح المشاكل دون طرح حلول لها ، وفي المرتبة الثانية جاءت فئة (اتجاه إيجابي) بعدد تكرارات (٤٧) تكرارا وبنسبة مئوية (١٨.٠٠%) وبفارق كبير عن المرتبة الأولى ، اما الاتجاه المحايد فقد جاء بالمرتبة الثالثة بعدد تكرارات (٤٠) تكرارا وبنسبة مئوية (١٥.٣٣%) .

❖ المحور الثاني: فئات كيف قيل؟

أولاً: الفنون الصحفية المستخدمة في المعالجة الإخبارية

الجدول (٥) يوضح الفئات الفرعية للفنون الصحفية المستخدمة في المعالجة الإخبارية

المرتبة	النسبة	التكرارات	الفئات
الأولى	٧٤.٧١%	١٩٥	الخبر
الثانية	١٦.٠٩%	42	التقرير
الثالثة	٩.٢٠%	24	المقابلة
-	١٠٠%	٢٦١	المجموع

يبين الجدول (٥) الفئات الفرعية للفنون الصحفية المستخدمة في المعالجة الإخبارية والذي يظهر حصول فئة (الخبر) على المرتبة الأولى بأعلى عدد تكرارات (١٩٥) تكرارا وبنسبة مئوية وقدرها (٧٤.٧١%)، وتلتها فئة

(التقرير) بعدد تكرارات (٤٢) تكرارا وبنسبة مئوية قدرت بـ (١٦.٠٩%)، وفي المرتبة الثالثة حلت فئة (المقابلة) بعدد تكرارات (٢٤) تكرارا وبنسبة مئوية بلغت (٩.٢٠%)، وهو مؤشر على ان الخبر يشكل الفن الصحفي الرئيس المستخدم في المعالجة الإخبارية وبفارق كبير عن الفئات الأخرى.

ثانيا: فئة البناء الاخباري للمعالجة الإخبارية للموضوعات الاقتصادية إزاء الحرب الروسية الأوكرانية
الجدول (٦) يبين الفئات الفرعية للبناء الاخباري للمعالجة الإخبارية للموضوعات الاقتصادية

المرتبة	النسبة	التكرارات	الفئات
الأولى	٧٤.٧١%	١٩٥	خبر نصي
الثانية	١٦.٠٩%	٤٢	خبر متبوع بتقرير
الثالثة	٩.٢٠%	٢٤	خبر متبوع بمقابلة
-	٠	٠	خبر متبوع بمقابلة وتقرير
-	١٠٠%	٢٦١	المجموع

ويوضح الجدول (٦) الفئات الفرعية للبناء الاخباري للمعالجة الإخبارية في موقع قناة Bloomberg الاقتصادية والبالغ عددها (٤) فئات توزعت محتوى الموضوعات الاقتصادية في الموقع ما بين الفئة (خبر نصي) التي حصلت على المرتبة الأولى و حصلت على عدد تكرارات (١٩٥) تكرارا وبنسبة مئوية كبيرة وقدرها (٧٤.٧١%) ، وفي المرتبة الثانية جاءت (فئة خبر متبوع بتقرير) والتي حصلت على عدد تكرارات بلغ (٤٢) تكرارا ونسبة مئوية وقدرها (١٦.٠٩%) ، واحتلت المرتبة الثالثة (فئة الخبر المتبوع بمقابلة) والذي حصل على عدد تكرارات بلغ (٢٤) تكرارا ونسبة مئوية وقدرها (٩.٢٠%) بينما لم تحصل فئة (خبر متبوع بتقرير ومقابلة) على أي تكرار يذكر، وتدل هذه النتائج ان الموقع يستخدم الخبر النصي بشكل كبير في معالجته للموضوعات الاقتصادية وبدرجة اقل باستخدام الخبر المتبوع بتقرير ومقابلة.

ثالثا: الوسائط المتعددة للمعالجة الإخبارية

الجدول (٧) يبين الوسائط المتعددة المستخدمة في المعالجة الإخبارية
للموضوعات الاقتصادية في موقع قناة (BLOOMBERG) الاقتصادية

المرتبة	النسبة	التكرارات	الفئات
الأولى	٤٣.٣٢%	١٠٧	نص مقترن بصورة
الثانية	٢٤.٢٩%	60	نص مقترن بفيديو
الثالثة	١٢.٩٦%	32	نص مقترن بانفوكرافيك
الرابعة	١٠.١٢%	25	نص مقترن ببيانات
الخامسة	٩.٣١%	23	نص مقترن بأكثر من صورة
-	١٠٠%	٢٤٧	المجموع

يوضح الجدول السابق الفئات الفرعية للوسائط المتعددة المستخدمة في المعالجة الإخبارية للموضوعات الاقتصادية وجاءت نتائج توزيع هذه الفئات بحصول الفئة (نص مقترن بصورة) على المرتبة الأولى اذ حصلت على (١٠٧) تكرارا أي ما يشكل (٤٣.٣٢%) وهو يشير الى اعتماد الموقع استخدام الصور بشكل كبير، اما المرتبة الثانية فهي لفئة (نص مقترن بفيديو) وبعدد تكرارات بلغ (٦٠) تكرارا وبنسبة مئوية قدرت بـ(٢٤.٢٩%) ، في حين جاءت بالمرتبة الثالثة فئة (نص مقترن بانفوكرافيك) بعدد تكرارات (٣٢) تكرارا وبنسبة مئوية وقدرها (١٢.٩٦%) ، اما (النص المقترن ببيانات) والتي تشير الى استخدام الأرقام والبيانات والجدول التي توضح معاني هذه الأرقام فقد جاءت بعدد تكرارات (٢٥) تكرارا وبنسبة مئوية وقدرها (١٠.١٢%) ، بينما حصلت الفئة (نص مقترن بأكثر من صورة) على (٢٣) تكرارا وبنسبة مئوية وقدرها (٩.٣١%) .

❖ موقع قناة CNBC

المحور الأول: تحليل فئات (ماذا قيل؟) للموضوعات الاقتصادية في قناة (CNBC) الاقتصادية

أولا: الفئات الرئيسية لاهم موضوعات المعالجة الإخبارية للقضايا الاقتصادية

جدول (٨) يبين الفئات الرئيسية لاهم موضوعات المعالجة الإخبارية للقضايا الاقتصادية

المرتبة	النسبة	التكرارات	الفئات
الأولى	٢٧.٧٨%	٧٠	تقلبات أسواق الأسهم العالمية
الثانية	٢٥%	٦٣	العقوبات على روسيا
الثالثة	١٠.٣٢%	26	أزمة الطاقة
الثالثة مكرر	١٠.٣٢%	26	تباطؤ الاقتصاد العالمي
الرابعة	٩.٩٢%	25	أسعار النفط
الخامسة	٦.٧٥%	17	سياسات البنوك المركزية
السادسة	٥.٩٥%	١٥	أزمة الغذاء العالمية

التهجمات السيبرانية على المنشأة الاقتصادية	6	٢.٣٨%	السابعة
الدعم الاقتصادي لأوكرانيا	4	١.٥٨%	الثامنة
المجموع	٢٥٢	١٠٠%	-

يشير تحليل المضمون في موقع قناة CNBC وبحسب الجدول (٨) الخاص بموضوعات المعالجة الإخبارية للقضايا الاقتصادية إزاء الحرب الروسية - الأوكرانية في موقع قناة CNBC المتضمن (٩) موضوعات رئيسة الى تصدر فئة موضوعات (تقلبات أسواق الأسهم العالمية) المرتبة الأولى بعدد تكرارات (٧٠) تكرارا وبنسبة مئوية شكلت (٢٧.٧٨%) من مجمل موضوعات المعالجة الإخبارية في الموقع فقد شهدت الأسواق العالمية العديد من التقلبات الحادة على اثر الحرب الروسية - الأوكرانية وما شهدته من احداث ومخاوف وعقوبات وقرارات للبنوك المركزية وهو ما اثر بشكل كبير على ثبات الأسواق التي لم تتعافى من الاغلاق التام بفعل فايروس كوفيد ١٩ ، فكان ارتفاع أسعار النفط الأجلة عالميا هو الأكبر منذ اغلاق كورونا الذي رفع بأسعار النفط الى ادنى مستوياته فضلا عن ارتفاع الذهب والدولار باعتبار الأصول الأكثر امانا ، كما وشهدت الأسواق عدول بعض المستثمرين عن التداول بسبب عدم اليقين والخوف من التقلبات والاتجاه الى شراء السندات التي ترتبط بعلاقة عكسية مع تقلبات الأسواق ، وحازت على المرتبة الثانية فئة (العقوبات على روسيا) بعدد تكرارات بلغ (٦٣) تكرارا وبنسبة مئوية وقدرها (٢٥%) وهو ما يشير الى أهمية الاحداث المتعلقة بالعقوبات والتوجه العالمي نحو ادانة الحرب الروسية على أوكرانيا ، وجاءت في المرتبة الثالثة فئة (ازمة الطاقة) التي تناولت موضوعات نقص الطاقة في اوروبا بفعل العقوبات على الطاقة الروسية والبحث عن مصادر بديلة تعوض النقص الحاصل في الطاقة ، فضلا عن استخدام وقود الفحم الاحفوري ولما لهذا الموضوع من أهمية فقد حصل على عدد تكرارات بلغت (٢٦) تكرارا وبنسبة مئوية وقدرها (١٠.٣٢) وتشارك مع ازمة الطاقة في نفس المرتبة الفئة (تباطؤ الاقتصاد العالمي) لاسيما وان المخاوف من سيطرة التضخم والركود فضلا عن انخفاض الناتج المحلي للدول والتوقعات التي سادت بشأن انخفاض النمو العالمي لهذا العام بفعل الحرب الروسية على أوكرانيا وما تواجهه اقتصادات العالم من صدمات اقتصادية وقد حصلت هذه الفئة على (٢٦) تكرارا وبنسبة مئوية شكلت (١٠.٣٢%) من مجموع المعالجة الاجمالية ، بينما جاءت فئة (أسعار النفط) بالمرتبة الرابعة وبعدد تكرارات (٢٥) تكرارا وبفارق بسيط عن الفئتين السابقتين وبنسبة مئوية (٩.٩٢%) حيث شهدت أسواق النفط تقلبات عديدة بفعل قطع امدادات النفط الروسي ورفض العديد من الدول التعامل مع شحنات النفط الروسية وتحول امدادات النفط المرفوضة باتجاه قارة اسيا ، وجاءت بالمرتبة الخامسة فئة (سياسات البنوك المركزية وبعدد تكرارات بلغ (١٧) تكرارا وبنسبة مئوية شكلت (٦.٧٥%) ،بينما لم تحظى ازمة الغذاء العالمية سوا (١٥) تكرارا وبنسبة مئوية وقدرها (٥.٩٥%) مما جعلها في المرتبة السادسة ، وجاءت بالمرتبة السابعة فئة (الهجمات السيبرانية على المنشأة الاقتصادية) بعدد تكرارات بلغ (٦) تكرارات وبنسبة مئوية قدرت (٢.٨٣%) وتضمنت هذه الفئة الهجمات الروسية على أوكرانيا وأمريكا وألمانيا و ردة الفعل الأوكرانية بحرب سيبرانية مضادة ضد روسيا ، بينما لم تحصل فئة (الدعم الاقتصادي لأوكرانيا) الا على (٤) تكرارات وبنسبة مئوية (١.٥٨%) لتحتل بذلك المرتبة الثامنة والأخيرة وتضمنت هذه الفئة المساعدات المالية والدعم الأوروبي والأمريكي لأوكرانيا في حربها ضد روسيا.

ثانيا: فئة أنواع المعالجات

الجدول (٩) يبين الفئات الفرعية لأنواع المعالجات الإخبارية في موقع قناة (CNBC)

المرتبة	النسبة	التكرارات	الفئات
الأولى	٦٣.٤٩%	160	معالجة تفسيرية
الثانية	٢٧.٣٨%	69	معالجة مجردة
الثالثة	٩.١٣%	23	معالجة متحيزة
-	١٠٠%	٢٥٢	المجموع

يبين الجدول (٩) الفئات الفرعية لفئة أنواع المعالجات والمتضمنة (٣) فئات فرعية، وتشير نتائج توزيع المعالجات الإخبارية في موقع قناة CNBC الاقتصادية الى تصدر المعالجات التفسيرية للمرتبة الأولى بعدد تكرارات (١٦٠) تكرارا وبنسبة مئوية وقدرها (٦٣.٤٩%) وهو ما يدل على تفضيل المعالجة التفسيرية من قبل القائمين على الموقع وبنسبة كبيرة تتجاوز النص من مجموع المعالجات الإخبارية المتعلقة بالموضوعات الاقتصادية إزاء الحرب الروسية الأوكرانية ، وفي المرتبة الثانية حصلت المعالجة المجردة على (٦٩) تكرارا وبنسبة مئوية وقدرها (٢٧.٣٨%) اذ استخدم الموقع في بعض الاخبار المعالجة المجردة من غير طرح للآراء او عرض تفسيرات جانبية لجوانب الموضوع وخلفية الاحداث ، فيما حصلت المعالجة المتحيزة على المرتبة الثالثة بعدد تكرارات (٢٣) تكرارا ونسبة مئوية بلغت (٩.١٣%) وقد جاءت هذه النسبة بناءً على الاخبار التي لم يذكر فيها مصدر صريح او ذكر فيها مصدر رفض ذكر اسمه ، فضلا عن الاخبار التي استخدمت طريقة الوصف أظهرت بها تمييز لجهة على جهة أخرى ، ونقل رأي جانب واحد دون عرض رأي الجانب الآخر.

ثالثا: فئة اليات المعالجة الإخبارية

الجدول (١٠) يوضح الفئات الفرعية لفئة اليات المعالجة الإخبارية في موقع قناة (CNBC)

المرتبة	النسبة	التكرارات	الفئات
الأولى	٧٢.٦٢%	183	الابرار
الثانية	٢٥%	63	التكرار
الثالثة	٢.٣٨%	6	التجاهل والحذف
-	١٠٠%	٢٥٢	المجموع

يبين الجدول الاليات المستخدمة في المعالجة الإخبارية للموضوعات الاقتصادية في موقع قناة CNBC الاقتصادية وتضمنت النتائج حصول الفئة (الابرار) على المرتبة الأولى بعدد تكرارات بلغ (١٨٣) تكرارا ونسبة مئوية وقدرها (٧٢.٦٢%) وهي نسبة عالية مقارنة بالفئات الأخرى حيث قام الموقع باختيار موضوعات معينة وابرارها بالشكل الذي يلائم توجهات الموقع والقائمين عليه ، فيما حصلت فئة (التكرار) على المرتبة الثانية بعدد تكرارات (٦٣) تكرارا وبنسبة مئوية وقدرها (٢٥%) حيث قام الموقع بتكرار تصريحات معينة وكلمات ذات

دلالات معينة في المعالجة الإخبارية المستخدمة ، بينما جاءت بالمرتبة الثالثة فئة (التجاهل والحذف) بعدد تكرارات (٦) ونسبة مئوية وقدرها (٢.٣٨%) فقد تجاهل بعض الموضوعات المتعلقة بدعم أوكرانيا وموضوعات متعلقة بالعقوبات على روسيا الواسطات لحل الازمة.

رابعاً: فئة اتجاه المعالجة الإخبارية في موقع قناة (CNBC)

الجدول (١١) يبين الفئات الفرعية لفئة اتجاه المعالجة الإخبارية في موقع قناة (CNBC)

الفئات	التكرارات	النسبة	المرتبة
اتجاه سلبي	159	٦٣.١٠%	الأولى
اتجاه إيجابي	54	٢١.٤٢%	الثانية
محايد	٣٩	١٥.٤٨%	الثالثة
المجموع	٢٥٢	١٠٠%	-

يوضح الجدول (١١) توزيع فئات اتجاه المعالجة الإخبارية في موقع قناة CNBC وظهرت نتائج تحليل المضمون تصدر فئة (الاتجاه السلبي) بالمرتبة الأولى بعدد تكرارات (١٥٩) تكرارا ونسبة مئوية شكلت (٦٣.١٠%) من مجموع فئات اتجاهات المعالجة وهو ما يشير الى ان الموقع قد اتخذ اتجاه سلبي في تناوله للموضوعات الاقتصادية، بينما حصلت فئة (اتجاه إيجابي) على عدد تكرارات بلغ (٥٤) تكرارا ونسبة مئوية وقدرها (٢١.٤٢%)، اما فئة (محايد) فقد حصلت على (٣٩) تكرارا ونسبة مئوية وقدرها (١٥.٤٨%).

المحور الثاني: تحليل فئات (كيف قيل؟) للموضوعات الاقتصادية في قناة CNBC الاقتصادية
أولاً: الفنون الصحفية المستخدمة في المعالجة الإخبارية

الجدول (١٢) يوضح الفئات الفرعية للفنون الصحفية المستخدمة في المعالجة الإخبارية

الفئات	التكرارات	النسبة	المرتبة
الخبر	100	٣٩.٦٨%	الأولى
التقرير	97	٣٨.٤٩%	الثانية
المقابلة	55	٢١.٨٣%	الثالثة
المجموع	٢٥٢	١٠٠%	-

يوضح الجدول توزيع الفئات الرئيسة لفئة الفنون الصحفية المستخدمة في المعالجة الإخبارية في موقع قناة CNBC وظهرت النتائج بان فئة (الخبر) قد جاءت بالمرتبة الأولى بعدد تكرارات (١٠٠) تكرارا ونسبة مئوية (٣٩.٦٨%) وهو ما يشير الى اعتماد الموقع الالكتروني على الاخبار بالدرجة الأولى تليها التقارير التي جاءت بنسب متقاربة مع المرتبة الأولى حيث حصلت فئة (التقرير) على عدد تكرارات (٩٧) تكرارا ونسبة مئوية قدرت بـ(٣٨.٤٩%)، اما فئة (المقابلة) فقد جاءت بالمرتبة الثالثة بـ (٥٥) تكرارا ونسبة مئوية (٢١.٨٣%)

ثانياً: البناء الاخباري للمعالجة الإخبارية في موقع قناة (CNBC)

الجدول (١٣) يبين الفئات الفرعية لفئة البناء الاخباري للمعالجة الإخبارية

المرتبة	النسبة	التكرارات	الفئات
الأولى	٤٠.٤٩%	١٠٠	خبر نصي
الثانية	٣٧.٢٥%	٩٢	خبر متبوع بتقرير
الثالثة	٢٠.٢٤%	٥٠	خبر متبوع بمقابلة
الرابعة	٢.٠٢%	5	خبر متبوع بمقابلة وتقرير
-	١٠٠%	٢٤٧	المجموع

في الجدول (١٣) يتبين ان الموقع قد اعتمد في اغلب المضامين المتعلقة بالموضوعات الاقتصادية إزاء الحرب الروسية - الأوكرانية على (الخبر النصي) الذي جاء بنسبة (٤٠.٤٩%) وبتكرار (١٠٠) ، وقد تلاه فئة (خبر متبوع بتقرير) بالمرتبة الثانية والذي حاز نسبة مقاربة للفئة الأولى بتكرار (٩٢) ونسبة مئوية (٣٧.٢٥%) ، فيما جاءت الفئة (خبر متبوع بمقابلة) بالمرتبة الثالثة بعدد تكرارات (٥٠) ونسبة مئوية وقدرها (٢٠.٣٤%)، وحازت على المرتبة الأخيرة فئة (خبر متبوع بمقابلة وتقرير) حيث استخدم الموقع في بعض المضامين الخبر المدمج بمقابلة وتقرير ، وعليه فان الموقع قد اعتمد البناء الاخباري المعتمد على الخبر النصي ، والخبر المتبوع بتقرير في توثيق وتناول الاحداث الاقتصادية.

ثامناً: الوسائط المتعددة للمعالجة الإخبارية

الجدول (١٤) يبين الوسائط المتعددة المستخدمة في المعالجة الإخبارية للموضوعات الاقتصادية في موقع قناة (CNBC) الاقتصادية

المرتبة	النسبة	التكرارات	الفئات
الأولى	٣٤.٩٢%	٨٨	نص مقترن بصورة
الثانية	٣١.٧٥%	80	نص مقترن بفيديو
الثالثة	٢٦.٥٩%	٦٧	نص مقترن بصورة وفيديو
الرابعة	٢.٣٨%	6	نص مقترن بأكثر من صورة
الرابعة مكرر	٢.٣٨%	٦	نص مقترن بانفوكرافيك
الخامسة	١.٩٨%	٥	نص مقترن ببيانات
-	١٠٠%	٢٥٢	المجموع

يتضح من الجدول (١٤) توزيع الوسائط المتعددة المستخدمة في المعالجة الإخبارية للموضوعات الاقتصادية في موقع قناة CNBC الاقتصادية حيث اشارت النتائج حصول فئة (نص مقترن) بصورة على المرتبة الأولى بعدد تكرارات (٨٨) تكرارا وبنسبة مئوية شكلت (٣٤.٩٢%) من مجموع الوسائط المتعددة المستخدمة في الموقع وهو ما يدل على ان الموقع قد اعتمد على الصورة في جذب المستخدمين بصورة كبيرة ، وتلتها فئة (نص مقترن بفيديو) بالمرتبة الثانية بعدد تكرارات (٨٠) تكرارا وبنسبة مئوية وقدرها (٣١.٧٥%) اذ استخدم الموقع مقاطع الفيديو كتقارير ومقابلات كوسيلة توضيحية فضلا عن كونها وسيلة لجذب المستخدمين ، وفي المرتبة الثالثة حلت الفئة (نص مقترن بصورة وفيديو) بعدد تكرارات (٦٧) تكرارا وبنسبة مئوية وقدرها (٢٦.٥٩%) ، وفي المرتبة الرابعة جاءت الفئتين (نص مقترن بأكثر من صورة ، ونص مقترن بانفوكرافيك) بعدد تكرارات (٦) وبنسبة مئوية وقدرها (٢.٣٨%) لكل فئة وهو ما يدل على ضعف استخدام الانفوكرافيك في الموقع كأداة توضيحية وتفسيرية للأرقام وكوسيلة جذب ، وجاءت بالمرتبة الأخيرة فئة (نص مقترن ببيانات) ونقص بها الجداول التوضيحية التي تبين الأرقام وتفسيرها كجداول نسب تصدير النفط وكميته وغيرها وقد حصلت على (٥) تكرارات ونسبة مئوية وقدرها (١.٩٨%) .

❖ نتائج الدراسة التحليلية:

- ١- تصدر موضوعات العقوبات على روسيا والتقلبات في أسواق الأسهم العالمية موضوعات المعالجة الإخبارية في موقع القناتين اذ شكل هذان الموضوعان نسبة (٣٤.١٠%) في المعالجة الإخبارية لموقع Bloomberg و (٢٧.٧٨%) في المعالجة الإخبارية لموقع CNBC.
- ٢- استخدم موقع Bloomberg - CNBC مختلف أنواع المعالجات الا ان الترتيب كان للمعالجة التفسيرية في معالجته للموضوعات الاقتصادية وتقدر بنسبة (٥٧.٨٦%) في موقع Bloomberg و بنسبة (٦٣.٤٩%) في موقع قناة CNBC، فيما اعتمد الموقع على (الاية الابرار) وبنسبة مئوية وقدرها (٧٢.٤١%) في موقع قناة Bloomberg وبنسبة مئوية وقدرها (٧٢.٦٢%) في موقع قناة CNBC.
- ٣- استخدام الموقعان مختلف المواد المرئية في المعالجة الإخبارية للموضوعات الاقتصادية، الا ان استخدام موقع Bloomberg للمادة المرئية من تقارير ومقابلات كان بنسبة اقل من موقع قناة CNBC حيث بلغت نسبة

استخدام التقارير والمقابلات الإجمالية (٢٥.٢٩%) اما في موقع قناة CNBC فقد بلغت (٥٩.٥١%) كنسبة اجمالية.

٤- اما الفنون الصحفية المستخدمة في الموقعين فقد استخدم الموقعين مختلف الفنون الصحفية وكان الترتيب نحو الخبر في الموقعين حيث جاء استخدام الخبر في موقع Bloomberg بنسبة مئوية (74.72%) وبنسبة (٣٩.٦٨%) في موقع قناة CNBC.

❖ الاستنتاجات:

في ظل النتائج التي توصل اليها هذا البحث تم وضع الاستنتاجات التالية

١- كان تركيز موقع Bloomberg على موضوعات المعالجة الإخبارية المتعلقة بالعقوبات على روسيا وقد مزج موقع القناة في معالجته الإخبارية بين الجانب السياسي والاقتصادي في كثير من الأحيان وبيان المواقف السياسية من الحرب وربطها بالموضوعات الاقتصادية وتأثيرات الحرب على الأوضاع الاقتصادية ، بينما ركز موقع CNBC على موضوعات المعالجة المتعلقة بأسواق الأسهم العالمية بالدرجة الأكبر وتأثير الحرب الروسية الأوكرانية على تقلبات هذه الأسواق وقد ركز اهتمامه على الجانب الاقتصادي ، وكان تناول الموضوعات المتعلقة بالحرب الروسية على أوكرانيا من جانب التأثير الاقتصادي لهذه الحرب .

٢- ان المعالجة الإخبارية للموضوعات الاقتصادية لها تأثيرها على تقلبات الأسواق وهو ما اثبتته تحليلات الموقعين للأحداث الاقتصادية لاسيما في مجال توقع التقلبات في أسواق الأسهم وقرارات البنوك المركزية برفع الفائدة او تشديد السياسات النقدية وغيرها وتأثير ذلك على اقبال المستثمرين على المخاطرة او تراجعهم واتجاههم نحو السندات كملاذ امن حيث عمل الموقعان على تناول التحليلات التي تيسر على المستثمرين قراراتهم وبناء تصوراتهم حول مستقبل الأسواق.

٣- موقع القناتين يميل الى المعالجة التفسيرية وهو ما تلم لمسّه في استخدام الموقعين للتقارير الإخبارية المفصلة والمقابلات فضلا عن الاخبار النصية المفسرة التي يتم فيها تناول مختلف جوانب الموضوع، وركز الموقعان على ابراز جوانب معينة من الموضوعات الاقتصادية في اطار توجهات الموقعين ومواقفهم فالموقعين هم موقعان امريكيان تابعان للقطاع الخاص، ورغم ذلك يمثل الموقعان توجهات السياسية الامريكية الخارجية على الرغم من ميل موقع قناة CNBC الى الحيادية اكثر في طرحه للموضوعات .

٤- كان لموقع CNBC الاهتمام الأكبر بدعم المادة الخبرية بالتقارير والمقابلات والتي شكلت جزء كبير من المعالجة الإخبارية للموقع، بينما كان اهتمام قناة بلومبيرج على درجة اقل فيما ركز موقع بلومبيرج على استخدام

الخرائط الثابتة والانفوكرافيك والبيانات في توضيح الأرقام التي قد يصعب على المستخدم فهمها، كان اهتمام موقع قناة CNBC بهذا الاتجاه بشكل أقل فقد استخدمت الخرائط والانفوكرافيك بشكل مقنن .

❖ المصادر والمراجع

- (١) اتحاد المصارف العربية، الحرب الروسية الأوكرانية وتداعياتها الاقتصادية، العدد ٤٩٨، أيار، مايو - ٢٠٢٢م متوفر على الموقع الإلكتروني <https://2u.pw/4tn1mg> تاريخ الوصول ٢٨-١-٢٠٢٣م.
- (٢) احسان رمضان السامرائي، الفضائيات الإخبارية دورها في توجيه الرأي العام سياسياً، (القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، ٢٠١٩م).
- (٣) احمد بن محمد الجميعة، المعالجة الصحفية لأحداث الحادي عشر من سبتمبر وتداعياتها في الصحف السعودية، جامعة محمد بن سعود الإسلامية، عمادة البحث العلمي، ١٢٩م، ٢٠١٩م.
- (٤) احمد عبد المجيد، فوزي الهنداوي، معالجة الصحافة العراقية للآزمات الداخلية، بحوث المؤتمر العلمي السابع، جامعة بغداد، كلية الاعلام، ٢٠١٣م.
- (٥) اديب خضور، الاعلام المتخصص، (القاهرة: المكتبة الإعلامية، ٢٠٠٣م)
- (٦) اديب خضور، دراسات تلفزيونية، (دمشق: سلسلة المكتبة الإعلامية، ١٩٩٨م).
- (٧) ألفريد كامر & آخرون، كيف يتردد صدى الحرب في أوكرانيا عبر مناطق العالم، متاح على الرابط <https://www.imf.org/external/error.htm?URL=https://www.imf.org/en/Blogs/Articles/2022/03/15/blog-how-war-in-ukraine-is-reverberating-across-worlds-regions-031522> تاريخ الوصول ١٥-١-٢٠٢٣م.
- (٨) ايمان احمد عبد الحليم، هل تتحول الحرب الأوكرانية الى كارثة استراتيجية لموسكو، ١٠ مارس ٢٠٢٢م متوفر على الموقع الإلكتروني <https://bit.ly/3KIfDXP> تاريخ الوصول ٢٧-١-٢٠٢٣م
- (٩) البار الطيب، المعالجة الإعلامية لظاهرة التنصير في الصحافة الجزائرية، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٢٠١٠م.
- (١٠) البنك الدولي، متاح على الرابط <https://www.worldbank.org/en/home> تاريخ الوصول ٢٧-١-٢٠٢٣م.
- (١١) بيبير أوليفيه جورينشاس، الحرب تضعف التوقعات الاقتصادية العالمية مع تسارع التضخم، متاح على الرابط <https://www.imf.org/en/Blogs/Articles/2022/04/19/blog-weo-war-dims-global-economic-outlook-as-inflation-accelerates> تاريخ الوصول ١٥-١-٢٠٢٣م.
- (١٢) حبيب بوفضة، عبد الوهاب غالم، أهمية الاعلام في التنمية الاقتصادية، مجلة الاستراتيجية والتنمية، ١٠، ع ٥، أكتوبر ٢٠٢٠م.
- (١٣) حسنين شفيق، اعلام تحت التهديد، (القاهرة: دار الفكر والفن، ٢٠١٤م).
- (١٤) حسنين شفيق، الصحافة المتخصصة المطبوعة والإلكترونية، (القاهرة: رحمة بريس للطباعة والنشر، ٢٠٠٦م).
- (١٥) حسين دبي الزويني، القنوات الفضائية والاعلام الاقتصادي، (عمان: دار أسامة للنشر، ٢٠١٥م).
- (١٦) حميد جاعد الدليمي، العولمة والاعلام والعرب (فرضيات ونتائج)، العولمة وتداعياتها على الوطن العربي، (بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، سلسلة كتب المستقبل العربي، ٢٠٠٣م).

(١٧) خالد مجد الدين محمد، صناعة الاخبار في عصر المعلومات، دليل النشرات التلفزيونية، (القاهرة: دار الأمين، ٢٠٠٥م).

(١٨) خريطة التجارة (مركز التجارة الدولية)، متاح في <https://www.trademap.org/Index.aspx> تم الوصول إليه في ٢٨-١-٢٠٢٢م.

(١٩) زهير إحدادن، الصحافة المكتوبة في الجزائر، (الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، ٢٠١٢م).
(٢٠) سيرينا جوستي، إليسا بيراس، الديمقراطية والأخبار المزيفة: التلاعب بالمعلومات وسياسة ما بعد الحقيقة، (لندن: مجموعة روتليدج وتايلور وفرانيسيس، ٢٠٢١م).

(٢١) عادل صادق محمد، الصحافة وإدارة الأزمات، (القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، ٢٠٠٧م).

(٢٢) عبد الستار جواد، فن كتابة الاخبار، (عمان: دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، ٢٠٠١م).

(٢٣) فريد ايداد، سماسرة الاخبار، (الكويت: وكالة الأنباء الكويتية كونا، ٢٠٠٢م).

(٢٤) الفصل ١. الآثار الاقتصادية لأزمة كوفيد-١٩، متاحة على

<https://www.worldbank.org/en/publication/wdr2022/brief/chapter-1-introduction-the-economic-impacts-of-the-covid-19-crisis> تاريخ الوصول ٢٨-١-٢٠٢٣م.

(٢٥) قيس خلف صايل، اطر المعالجة الإخبارية للشؤون الاقتصادية في المواقع الالكترونية، (دراسة تحليلية في موقع وكالة الانباء العراقية، وموازن نيوز) للفترة من ١-٩-٢٠٢٠م الى ٢١-١٢-٢٠٢٠م، قسم الصحافة، كلية الاعلام، الجامعة العراقية، ٢٠٢١م.

(٢٦) اللا احمد محمد عبدالوهاب منصور، اطر معالجة الاخبار الاقتصادية المنشورة في المواقع الإخبارية المحلية والعالمية ودورها في إدارة المزاج العام ودورها في إدارة المزاج العام للجمهور المصري نحو إجراءات الإصلاح الاقتصادي، قسم علوم الاتصال والاعلام، كلية الآداب، جامعة عين شمس، ٢٠٢٠م.

(٢٧) ليلي علي جمعة، المعالجة الإعلامية لازمة كركوك في الفضائيات العربية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الاعلام، قسم الصحافة الإذاعية والتلفزيونية، ٢٠١١م.

(٢٨) مارتن خور العولمة والجنوب: بعض القضايا الحاسمة - ورقة مناقشة للأونكتاد رقم ١٤٧ (واشنطن العاصمة، لجنة التنسيق الإدارية للأمم المتحدة، ٢٠٠٠م).

(٢٩) ماكورناك، س. أ.، نظرية التلاعب بالمعلومات، دراسات الاتصال، ٥٩ (١٠-١٦) مارس، مستخلص الاتصالات، متوفر على الموقع الالكتروني

https://www.researchgate.net/publication/248925021_Information_manipulation_theor تاريخ الوصول ١٣-٥-٢٠٢٣م.

(٣٠) ماهر عودة شميلة وآخرون، الصحافة المتخصصة، (عمان: دار الاعصار للنشر العلمي والتوزيع، ٢٠١٥م).

(٣١) ماهيناز الياز، اليات توكراني الادارة الحرب مع روسيا، مركز المستقبل، ٢٠٢٢م متوفر على الموقع الالكتروني <https://bit.ly/37oCwkT> تاريخ الوصول ٢٧-١-٢٠٢٣م.

(٣٢) المجلس الدولي للحبوب، متاح على الرابط <https://www.igc.int/en/default.aspx> تاريخ الوصول ٢٨-١-٢٠٢٣م.

(٣٣) محسن عيود كشكول، التحديات الفكرية في الإنتاج الإعلامي، المعالجة الصحفية واشكالية الدراسة (والتحديات)، وقائع المؤتمر العلمي السادس لكلية الاعلام، الجامعة العراقية، الجزء الأول، ٢٠٢٠م.

- (٣٤) محمد المنشاوي، مامدى تأثير حرب روسيا وأوكرانيا على الاقتصاد العالمي متوفرة على موقع الجزيرة <https://www.aljazeera.net/amp/ebusiness> تاريخ الوصول ٢٨-١-٢٠٢٣م.
- (٣٥) محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري، لسان العرب، (القاهرة: دار المعارف، ٢٠١٦م).
- (٣٦) محمد سرحان علي المحمودي، مناهج البحث العلمي، ط ٣، (صنعاء: دار الكتب، ٢٠١٩م).
- (٣٧) محمد سلمان الحتو، مناهج كتابة الاخبار الإعلامية وتحريرها، (الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع، ٢٠١٢م).
- (٣٨) محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، ط ٥، (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠١٥م).
- (٣٩) مركز الجزيرة للدراسات، التقرير الاستراتيجي ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣، (الدوحة: مركز الجزيرة للدراسات، ٢٠٢٣م).
- (٤٠) منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة الوطنية متاحة على الرابط <https://www.fao.org/home/en> تاريخ الوصول ٢٨-١-٢٠٢٣م.
- (٤١) ندية عبد النبي القاضي، أطر التغطية الإخبارية لقضية التضخم في الصحف المصرية خلال النصف الثاني من عام ٢٠١٥، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، العدد التاسع، يناير/مارس ٢٠١٧م.
- (٤٢) هوبكنز دانيال ، كيم إيونجي ، كيم سو جونج ، " هل تؤثر تغطية الصحف أو تعكس التصورات العامة للاقتصاد " ، سيكا جورنال، ٢٠١٧م.
- (٤٣) هويدا مصطفى، دور الإعلام في الأزمات الدولية، دراسة حالة للإدارة الإعلامية لحرب الخليج (القاهرة: مركز المحروسة للبحوث والتدريب والنشر، ٢٠٠٠م).

Funding

No funding received for this work

Conflicts Of Interest

None

Acknowledgment

None

References:

- 1) Abdul Sattar Jawad, the art of writing news, (Amman: Majdalawi publishing and distribution house, 2001)
- 2) Adel Sadek Mohamed, journalism and crisis management, (Cairo: Dar Al-Fajr publishing and distribution, 2007).
- 3) Adib Khaddour, specialized media, (Cairo: media library, 2003)
- 4) Adib Khaddour, Television Studies, (Damascus: Media Library Series, 1998).
- 5) Ahmed Abdul Majid, Fawzi al-Hindawi, Iraqi press treatment of internal crises, research of the seventh Scientific Conference, University of Baghdad, Faculty of media, 2013.

- 6) Ahmed bin Mohammed Al-jumaiah, journalistic tre of the events of the eleventh of September and their repercussions in Saudi newspapers, Mohammed bin Saud Islamic University, Deanship of scientific research, m.129, 2019.
- 7) Al Jazeera Center for studies, strategic report 2022-2023, (Doha: Al Jazeera Center for studies, 2023).
- 8) Alfred Kammer & others, how the war in Ukraine resonates across the regions of the world, available at the link <https://www.imf.org/external/error.htm?URL=https://www.imf.org/en/Blogs/Articles/2022/03/15/blog-how-war-in-ukraine-is-reverberating-across-worlds-regios-031522> accessed date 15-1-2023.
- 9) alla Ahmed Mohamed Abdulwahab Mansour, frameworks for processing economic news published in local and international news sites and their role in managing the public mood and their role in managing the public mood of the Egyptian public towards economic reform measures, Department of communication sciences and Media, Faculty of Arts, Ain Shams University, 2020 .
- 10) Chapter 1. The economic effects of the covid-19 crisis, available at <https://www.worldbank.org/en/publication/wdr2022/brief/chapter-1-introduction-the-economic-impacts-of-the-covid-19-crisis> accessed date 28-1-2023.
- 11) Ehsan Ramadan al-Samarrai, satellite news channels and their role in directing public opinion politically, (Cairo: Al-Arabi publishing and distribution, 2019).
- 12) El Bar el Tayeb, media treatment of the phenomenon of Christianization in the Algerian press, master thesis, Faculty of Humanities and Social Sciences, 2010.
- 13) Farid Ayad, news brokers, (Kuwait: Kuwait News Agency KUNA,2002)
- 14) Habib boufdeh, Abdel Wahab ghalim, the importance of media in economic development, strategy and Development magazine, P. 10, p. 5, October 2020.
- 15) Hamid Jaed Al-Dulaimi, globalization, the media and the Arabs (hypotheses and results), globalization and its impact on the Arab world, (Beirut, Center for Arab unity studies, Arab future book series, 2003).
- 16) Hassanein Shafik, media under threat, (Cairo: House of thought and art, 2014).
- 17) Hassanein Shafik, specialized print and electronic press, (Cairo: Rahma press for printing and publishing, 2006).
- 18) Hopkins Daniel, Kim Eun-Ji, Kim Soo-Jung, "does newspaper coverage influence or reflect public perceptions of the economy", Sika journal, 2017.
- 19) Hussein Dubai Al-zawaini, satellite channels and economic media, (Amman: Osama publishing house, 2015).

- 20) Hussein Dubai zwaini, satellite channels, and economic media, (Amman: Osama publishing house, 2012).
- 21) Huwaida Mustafa, the role of the media in international crises, a case study of the media management of the Gulf War (Cairo: Mahrousa Center for research, training and publishing, 2000).
- 22) Iman Ahmed Abdul Halim, will the Ukrainian war turn into a strategic disaster for Moscow, March 10, 2022 available on the website <https://bit.ly/3KIffDXP> accessed 27-1-2023
- 23) international Grain Council, available at the link <https://www.igc.int/en/default.aspx> accessed date 28-1-2023.
- 24) Khaled Magd El-Din Mohamed, the news industry in the information age, directory of TV bulletins, (Cairo: Dar El-Amin, 2005).
- 25) Leila Ali Juma, media treatment of the Kirkuk crisis in Arab satellite TV, unpublished master's Thesis, University of Baghdad, Faculty of Media, Department of radio and television journalism, 2011.
- 26) Maher Odeh shmayla and others, specialized press, (Amman: Dar al-Asa'fan for Scientific Publishing and distribution, 2015).
- 27) mahinaz Ilyaz, mechanisms of Ukrainian war management with Russia, Center for the future, 2022 available on the website <https://bit.ly/37oCwkT> accessed date 27-1-2023.
- 28) Martin Khor, globalization and the south: some critical issues - UNCTAD Discussion Paper No. 147 (Washington, D.C., United Nations administrative committee on coordination, 2000).
- 29) McCornack, S. A. , Information manipulation theory, communication studies, 59 (10-16) March, communication abstract, available on the website https://www.researchgate.net/publication/248925021_Information_manipulation_theory accessed date 13-5-2023.
- 30) Mohamed Abdel Hamid, scientific research in Media Studies, Vol. 5, (Cairo: world of books , 2015).
- 31) Mohammad Sarhan Ali Al-Mahmoudi, methods of Scientific Research, Vol.3, (Sana'a: House of books, 2019).
- 32) Mohammed Al-manshawi, the impact of the war between Russia and Ukraine on the global economy is available on the website of Al Jazeera <https://www.aljazeera.net/amp/ebusiness> accessed date 28-1-2023.

- 33) Mohammed Salman Al-Hatto, methods of writing and editing media news, (Jordan: Osama house for publishing and distribution, 2012).
- 34) Mohsen Aboud Kashkol, intellectual challenges in media production, journalistic processing and the problematic of study and challenges),, Proceedings of the sixth scientific conference of the Faculty of media, Iraqi university, part I, 2020 .
- 35) Muhammad ibn Makram ibn Ali, Abu al-Fadl, Jamal al-Din ibn Mansur Al-Ansari, tongue of the Arabs, (Cairo: Dar Al-Maarif, 2016.
- 36) Nadia Abdel Nabi El-Kady, the frameworks of news coverage of the inflation issue in Egyptian newspapers during the second half of 2015, scientific journal of journalism research, ninth issue, January/March 2017.
- 37) Pierre-Olivier gorenchas, the war weakens the global economic outlook as inflation accelerates, available at the link <https://www.imf.org/en/Blogs/Articles/2022/04/19/blog-weo-war-dims-global-economic-outlook-as-inflation-accelerates> accessed date 15-1-2023.
- 38) Qais Khalaf Sayel, news processing frameworks for Economic Affairs on websites, (analytical study on the website of the Iraqi News Agency, Mawazine news) for the period from 1-9-2020 to 21-12-2020, Department of journalism, faculty of media, Iraqi university, 2021.
- 39) Serena Giusti, Elisa Piras, democracy and fake news: information manipulation and post-truth politics, (London: Routledge, Taylor & Francis Group, 2021).
- 40) the National Food and Agriculture Organization of the United Nations is available at the link <https://www.fao.org/home/en> accessed date 28-1-2023.
- 41) Trade Map (ITC), available at <https://www.trademap.org/Index.aspx> accessed date 28-1-2022.
- 42) Union of Arab banks, the Russian-Ukrainian war and its economic repercussions, No. 498, may, May-2022 available on the website <https://2u.pw/4tn1mg> arrival date 28-1-2023.
- 43) World Bank, available at the link <https://www.worldbank.org/en/home> accessed date 27-1-2023.
- 44) Zuhair ahaddin, the written press in Algeria, (Algeria: Diwan of university publications ,2012).